الحكيم الترمذي فاخرجه عن ابن عمر ايضا وكذا اخرجه
عن ابن عمر البيهقي في شعب الايمان وقال فقرد به
عيسى من زيادة نوح ساقه باسناد فيه يزيد بن عياض
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في اخره يزيد بن عياض ضعيف الحديث
وبالجملة فهذا الحديث ضعيف جدا كما علمت من كلام
البيهقي واقتضاه صنيع الحافظ المنذري في ترغيبه
ايضا حيث اورده بالتمريض اعني بقوله وروي
بعد ان اصطلح في خطبته انه لا يورد فيها الا ما كان
ضعيفا بل قال فيه وكذا البيهقي قبله في الشعب ان
المحفوظ ان هذا اللفظ بغير لفظ الحديث المذكور من قول
الزهري فتفطن لذلك **فائدة** الاسم الكريم مرفوع
على البناء للمفعول وبه جار ومجرور محله نصب
على انه مفعول ثاني واقصل صيغة له والمعني
ما عبد الله عبادة افضل من فقه في الدين والفقه
في اللغة الفهم مطلقا كما صوبه الجمال الاسنوي من
ثم منهاج الاصول وفي اصطلاح الاصوليين معروف
وهو في اصطلاح الفقها كما ذكره الزركشي في القواعد
معرفة احكام الحوادث نصا واستنباطا والدين ما شرعه
الله لعباده من الاحكام قال **قواعد الايمان**
ثمانية يجب على العبد ان يعلمها بقلبه
ان الله سميع حي قادر متكلم سميع بصير
عالم مريد باق اقول قواعد الايمان اي اصوله
التي يبنى عليها ويجب على المكلف اعتقادها
بالقلب وهي هذه الصفات المعنوية الزايدة على
الذات

الذات الشريفة لم يزل تعالى موصوفا بها وهي عند
الاشاعرة ثمانية كما ذكرها المصنف وقد نظمها بعضهم في قوله
حياة وعلم قدرة وارادة • كلام وابصار وسمع مع البقا
صفات لذات الله جل قديمة لذي الاشعري الخبر ذي العلم والتقا
فهذه الصفات الثمانية يجب على كل مكلف معرفتها واعتقادها
بقلبه فاما الحياة فهي صفة تقتضي صحة العلم بموصوفها
فتعتقد ان الله سبحانه وتعالى حي لا يموت قال تعالى وتوكل
على الحي الذي لا يموت واما العلم فهو صفة ينكشف بها
الشيء عند تعلقها به فتعتقد ان الله عالم بكل شيء
وبالجزئيات والكليات لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض واما القدرة فهي صفة توثر
في الشيء عند تعلقها به فتعتقد ان الله تعالى قادر
على ما يشا لا يعجزه شيء في السموات ولا في الارض انه
كان عليما قديرا واما الارادة فهي صفة تخصص احد
طرفي الشيء من الفعل والترك بالوقوع فتعتقد ان الله
تعالى مريد لوجود ما علم انه يوجد **واعلم** ان الرضا
والمحبة عن المشيئة والارادة فلا يرضى لعباده الكفر مع
وقوعه من بعضهم بمشيئته ولو شاء بكل ما قالوه هذا هو
المذهب المعتمد عند الاصوليين واما الكلام فهو صفة
عبر عنها بالنظم الملحوظ المعروف المسمى بكلام الله ايضا
ويسميان بالقران ايضا فتعتقد ان الله تعالى متكلم
بكلام نفسي ازلي قايم بذاته سبحانه وتعالى واما الابصار والسمع
فهما صفتان يزيد الانكشاف بهما على الانكشاف بالعلم
فتعتقد ان الله تعالى سميع بصير **وقد روى** ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)